

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل ق ي) .

قوله القاحلة بمهملة خفيفة واد على ثلاث مراحل قبل السقيا قوله قيد شبر وقيد سوط أي قدره قوله المقير هو بمعنى المزفت والمقير المطلي بالقار وهو الفير قوله وقبضنا لهم قرناء أي سلطانا أو وكلنا قوله فأجلسني في قاع وقوله قاعا يعلوه الماء وقوله إنما هي قيعان وقوله بقاع فرقر القاع المستوى الصلب الواسع من الأرض قوله وهو قائل السقيا أي نازل للقائلة بالسقيا ومنه ولم يقل عندي ومنه قائلة الضحى والاسم المقليل قوله قيلت الماء قيل القيل شرب وسط النهار قوله أنت قيام السماوات والأرض بتشديد الياء والقيام والقيام القائم بالأمر وكذلك القيم ويوم القيامة سميت بذلك لقيام الناس فيها وإقامة الصلاة إتمامها والإقامة في الصلاة معروفة قوله لقينهم أي الصائغ وقوله قينه أي جارية تغني وقوله تقين أي تمشط وتزين وتجلي على زوجها قوله ومتاعا للمقوين أي السائرين في القي وهو القفر والأرض الملساء والأرض القفر الخالية وأقوت الدار خلت من أهلها حرف الكاف .

(فصل ك ا) .

قوله كآبه أي حزن فصل ك ب قوله كبه ا أي ألقاه يقال في اللازم أكب وفي المتعدى كب تقول أكب عليه ومنه أكبنا على الغنائم وقد تكلم عليه المصنف قوله كبت الكافر أي صرعه أو خيبه أو أذله أو آخزاه ومنه كبتوا أي أخزوا قوله الكباث بفتحتين مخففا هو ثمر الأراك وقيل ورقه وغلط قائله قوله ونحن ننقل التراب على أكبادنا كذا في غزوة الخندق بغير خلاف وهو استعارة ويروي في غير هذا الموضع بالتاء الفوقانية والكتد مجمع العنق والصلب ويؤيده رواية مسلم أكتافنا قوله في كبد أي في شدة خلق وقيل الذي يكابد أموره وقيل خلق منتصبا غير منح قوله في حفر الخندق فعرضت لنا كبدة بكسر الموحدة في رواية القابسي والأصيلي وغيرهما أي قطعة من الأرض يشق حفرها لصلابتها ويروي بالنون يعني مكسورة وبالمثناة الفوقية قال القاضي ولا أعرف معناهما وبالياء التحتانية وبتقديم الدال عليها أيضا قوله كبد الحوت هو العضو المعروف من كل حيوان قوله ا أكبر قيل معناه الكبير وقيل أكبر من كل شيء فحذف لوضوح المعني قوله واشتد وعظم ذلك وكبره بضم الكاف وبكسرهما أيضا ومنه والذي تولي كبره أي معظمه وقيل المراد الإثم الكبير من الكبيرة كالخطأ من الخطيئة قوله كبر كبر أي قدم الكبير السن وقال يحيى القطان أي ليلي الكلام الأكبر وفي رواية الكبر الكبير أي قدم السن وفي رواية كبر الكبير أي قدم الأكبر قوله على ساعتني هذه من

الكبر أي على حالي من زيادة السن قوله وتكون لكما الكبرياء أي الملك لأنه يلزم منه العظمة فصل ك ت قوله أهل الكتاب أي المنزل على أحد النبيين موسى أو عيسى قوله كتاب معلوم أي أجل وكتاب ا القرآن وقد يطلق على ما أوجبه كقوله لأقضي بينكما بكتاب ا ومنه وكتبنا عليهم وكتب عليكم القتال قوله كتائب وكتيبة هي الجيوش المجتمعة التي لا تنتشر قوله المكتوبة أي المفروضة قوله لأقضي بينكما بكتاب ا أي بحكمه وكذا كتاب ا القصاص وأقم على كتاب ا وكتاب ا أحق قوله